

## كلمة

# الرئيس أنور السادات الى الملك خالد بن عبد العزيز بمناسبة وفاة جلالة الملك فيصل

٢٥ مارس ١٩٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما كان لنفس ان تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا»

ينمى الرئيس محمد أنور السادات الى شعب مصر والى الامة العربية والعالم الاسلامى رجلا من اعظم الرجال وابرمهم وزعيمنا من اقدر الزعماء واخلصهم واجلهم ادى لشعبه وللقضية العربية والعالم الاسلامى من الخدمات الكبار ما سوف يذكر له بالعرفان والوفاء نلكم هو جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية .

واذا كان العالم العربى والاسلامى يذكر لجلالته وقفاته القوية بفاعا عن كل حق عربى وكل مقدس اسلامى فسان مصر رئيسا وحكومة وشعبا ستظل تذكر له بكل الوفاء والعرفان وقفته التاريخية معها قيل ان تنطلق الشرارة فى معارك العبور وخلال تلك المعارك المظفرة . وخلال كل المواقف المصرية التى خاضتها امتنا فى اعقابها وهى وقفات امتتت اصداؤها الى العالم العربى كله وكانت مثالا فذا للشهامة العربية وللأخوة الاسلامية وكان لها الفضل العظيم فى الحفاظ على التضامن العربى والاخاء الاسلامى . وان مصر رئيسا وحكومة وشعبا لتقف فى هذه اللحظات بكل ما تملك من قوة وجهد الى جانب المملكة العربية السعودية وشعبها العظيم سائلة الله تعالى ان يرحم العاهل العظيم وأن يعزىه عن كل ما قدم لامته ولدينه بما هو أهل له من الخير وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

وقد بعث الرئيس السادات ببرقية العزاء التالية الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز الذى خلف الملك فيصل :

تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز الذى كان علما بارزا فى مسيرة العرب والنهضة الحضارية الخالدة .

إن الانجازات الهائلة التى حققها الفقيه العظيم لبلده وشعبه وأمتة ستظل على الدوام طودا شامخا يضيء الطريق أمام الاجيال المقبلة من أبناء امتنا المجيدة وتعلمون أن فجيعتنا أن مصر فائحة لخسارة قائد عظيم رفع راية العروبة والاسلام وعاش وقضى نحبه وهو يواصل الجهاد من أجل عزة أمتة ودينه وعقيدته .

وان خسارتي شخصيا لفانحة اذ فقدت اخا عزيزا وصديقا كريما كان اكبر عون لى فى كل المواقف واعظم نصير فى الكفاح من أجل خير العرب المشترك ونصرة الامة العربية .

فاليكم والى جميع افراد العائلة والى شعب المملكة العربية السعودية الشقيق ابعث بجزء مصر حكومة وشعبا وعزائى القلبى .

رحم الله الفقيه وأسكنه فسيح جناته جزاء وفانا لما قدم لشعبه وأمتة .

«ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» .